

البيان والتبيين

- (ألا أبلغ سراقه بن مالك ... فبئس مقالة الرجل الخطيب) .
- (أترجو ان تؤود بطعن ليث ... فهذا حين تبصر من قريب) .
- وقال منصور الضبي .
- (ليت الفتى عجردا منا مكانهم ... وليتهم من وراء الاخضر الجاري) .
- (قد قام سيدهم عمران يخطبهم ... ما كان للخير عمران بأمار) .
- تقول العرب الخلعة تدعو الى السلة وكانوا اذا أسروا أسيرا قال المادح أسره في مزاحفة ولم يأسره في سلة وفي الحديث لا اسلال ولا أغلال وفي المثل الحاجة تفتح باب المعرفة .
- ونذكر هنا أبيات شعر تصلح للرواية والمذاكرة .
- قال سويد المرائد الحارثي او غيره .
- (بني عمنا لاتذكروا الشعر بعدما ... دفنتم بصحراء الغميم القوافيا) .
- (فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ... فنقبل عقلا او نحكم قاضيا) .
- (ولكن حكم السيف فيكم مسلط ... فنرضى اذا ما أصبح السيف راضيا) .
- (فان قلت إنا ظلمنا فانكم ... بدأتم ولكنا أساءنا التقاضيا) .
- (وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا ... بني عمنا لو كان امرا مدانيا) .
- وقال ضابيء بن حارث .
- (ورب امور لا تضيرك ضيره ... وللقلب من مخشاتهم وجيب) .
- وقال حارثة بن بدر .
- (وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة ... من الروع أفرخ اكثر الروع باطله) .
- وقال لبيد .
- (واكذب النفس اذا حدثتها ... ان صدق النفس يزري بالأمل) .
- وقال الشاعر وهوحبيب بن أوس الطائي .
- (وطول مقام المرء في الحي مخلوق ... لديباجتيه فاغترب تتجدد) .
- (فاني رأيت الشمس زيدت محبة ... بالناس ان ليست عليهم بسرمد) .
- وقال آخر .
- (هو الشمس إلا ان للشمس غيبة ... وهذا الفتى الجرمي ليس يغيب) .
- (يروح ويغدو ليس يفتر ساعة ... وان قيل ناء منك فهو قريب)